August 15 1925 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1131



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) . العدد ١١٣١ . ✽ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✽ حيفا السبت في ١٥ آب سنة ١٩٢٥ و ٢٥ محرم سنة ٣٤٣

بين الشرق والغرب

عوامل الاستعمار تخدم الامم الشرقية

سيري ايتها الشعوب الشرقية في طريقك ولا ترعك مدافع الغرب وطياراته وغازاته فهذه كلها منبهات لايقاظك من جهلك وخمولك او منذرات التركي شعرك وخبالك ولتهتمي بالمادة والعلم كاهتمام شعوب الغرب بهما. فالمادة والعلم هما اكسير المصانع التي تصنع الطيارات والمصفحات والدبابات والبنادق والمدافع والطرادات والغواصات وسائر ادوات القوة وحالما يصير لديك نصيب وافر من هذا الاكسير يتغير موقفك مع الغرب كما تغير موقف اليابان فصارت تخيف اميركا واستراليا. وقد قهرت روسيا. وما من دولة من دول اوربا تجسر ان تعتدي على حقوقها ومصالحها في البلدان التي لها فيها مصالح بل هي تزاحم اليوم دول الغرب حيث تشاء.

تعلمي ايتها الشعوب الضعيفة واستفيدي من جميع معاملات دول الاستعمار لك. تعلمي ان الحق للقوة فاعملي لها ابداً دائماً. تعلمي ان الاتحاد قوة فانبذي خلافاتك المذهبية والشخصية. خذي درساً من كل قانون يسن ومن كل معاملة تجري كبيرة كانت او صغيرة واستخرجي عبراً من كل ثورة تثورينها وتنتهي بالفشل وتلافي اسبابه فانك سائرة في طريق الحرية والعوامل المساعدة تزداد وتقوى بفضل سياسة الاستعمار وشدة العسكر بين.

اتئدي يا دول الاستعمار فطياراتك ومصفحاتك وسائر معداتك وجيوشك الا ادوات تعمل على هدم نفوذك والقضاء على مصالحك في الشرق. فكل قنبلة من طياراتك تحفر حفرة كراهة وعداء في نفس الشرقي وكل رشاش من مصفحاتك ينذر الامم الشرقية بوجوب التكون وهدم الحواجز التي تفرق بين طوائفها وعشائرها ويدعوها الى الاتحاد وكل ثورة تثيرها

احتجاج الحزب الوطني العراقي

الى عصبة الامم على السياسة الصهيونية المتبعة في فلسطين

لا يخفى على اولي الحل والعقد، ولا يخفى على من خفقت قلوبهم بعوامل العدل والحق ان السياسة الصهيونية التي مُنيت بها فلسطين البائسة هي سياسة ظلم وجور لا تتفق ابداً مع القواعد التي اخذ يجري عليها التمدن العصري، ولا مع ما ترمي اليه سياسة السلم العام.

اذ هي بلا ريب ولا جدال سياسة ارهاق، واضطهاد ترمي بشعب كريم كالشعب العربي الى هاوية اليأس والقنوط. ان في جعل فلسطين العربية وطناً قومياً لليهود اغتصاباً ظاهراً لحقوق العرب المشروعة المقدسة، وامتهاناً جلياً لعنعنات الامة العربية التي اخذت وستأخذ دورها الذي هي جديرة به في التاريخين الحاضر والغابر.

اننا لم نشك يوماً ما ان الشعب الحر البريطاني لا يضحي بتقاليده الشريفة التي يتمسك بها في كل اعماله، والتي هي المدار الوحيد لتسنم الشعب الانكليزي ذروة عزه ومجده من اجل وعد بلفور المشؤوم ومساعي فئة قليلة من الصهيونيين الذين لا يراعون للوعود والتاريخ ذمة.

كما اننا واثقون من ان الشعب الحليف البريطاني، والشعوب المتمدنة التي امتازت باحترامها حقوق الشعوب الضعيفة لا ترضى بدوام هذه المأساة المؤلمة في قطر لم يجن اهلوه ذنباً سوى معاونة الحلفاء الفعلية في تلك الحرب الضروس التي قلبت العالم رأساً على عقب.

كنا ولا نزال ننتظر ان تبر الحليفة البريطانية بتلك العهود التي قطعتها للعرب في تلك الايام العصيبة التي احتملت الامة العربية فظائعها في سبيل تحقيق استقلالها المقدس.

ولكن بالرغم من كل ذلك فما زالت الاخبار ترد الينا والى العالم منبئة بما تبتدعه سياسة بلفور الصهيونية من انواع المظالم.

وما يلاقيه اخواننا العرب هناك في صميم بلادهم من الآلام القاسية والجور الفادح

فازاء استمرار هذه الحالة المحزنة وبقاء القطر الشقيق الفلسطيني العربي تحت هذا النير الغاشم فالحزب الوطني العراقي يحتج بكل قواه لدى مجلسكم الموقر راجياً النظر الى هذه الحقوق المشروعة المهضومة، والى هذا الشعب الضعيف المظلوم بعين العدل الذي لم تؤسس عصبتكم المحترمة الا لتأييده وتوزيعه بين الشعوب على حد سواء.

فطرسة رجال ادارتك تفتح طريقاً للدعوة البلشفية العاملة على تقليص نفوذك وهدم سلطانك. وكلما احرزت دولة مستعمرة فوزاً في حرب مع الاهلين حركت عوامل الحسد في نفوس اخواتها ووسعت شقة الخلاف واهاجت مطامع سائر المستعمرين.

فسيري ايتها الشعوب الضعيفة فقنابل المستعمرين وكبرياء رجالهم وحروبهم تسوقك الى العمل والاتحاد وتنبهك الى خطيئاتك ونقائصك وتدلك على وسائل اصلاحها. كل عمل عنفي يقوم به المستعمرون يزيد الشعوب الشرقية علما واختباراً وقوة ويضعف موقف المستعمرين.

رجل واحد يحسن الادارة والسياسة ويخلص في اعماله لدولته وللامة التي تعمل في بلادها ينفع بلاده اكثر من عشرة الاف جندي بامرة قائد متغطرس أحمق.

✽ اعفاء حوران ✽

قررت حكومة سوريا اعفاء حوران بسبب القحط من الحصة العشرية واقراض الحورانيين مائتين وخمسين الف ليراسورية لمشترى المؤونة والبذار فماذا عملت حكومة الشرق العربي للقرى التي لم ينبت لقلة المطر زرع او عشب في اراضيها ؟

(كان) كان احدهم يقول الاخير لكم من كل زعمائكم . انا اليهود يخافونني . وما لبث ان ظهر موقفه من السماسرة والمضاربين انه كبيرهم الذي علمهم السحر . هل من يجزيه ؟

لعلهم يتذكرون

(٢) تابع ما قبله

(٢) امتهنهم فعصوه وظلمهم وكان ظلم ذوي القربى اشد مضاضة فقتلوه.

ذلك هو حجر بن عمرو الكندي ملك أسد وغطفان. جاءهم امرىء القيس يجد في الاثئار لابيه. حاولوا استرضاءه فلم يرض وارادوا اصعاده على عرش ابيه فاستكبر وابى وراح يستعدي القبائل العربية لتنصره على قبيلة بلغت الغاية في الاسترضاء وفي التساهل وفي النزول عندما يرضى الحق، تخذلته القبائل ولم يرضه ملوكها فيمم وجهه شطر القسطنطينية وراح ينشد صاحبه قوله:

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا
فدع ذا وسر الهم عنك بجسرة
ذمول اذا صام النهار وهجرا
عليها فتى لم تحمل الارض مثله
ابر بميثاق واوفى واصبرا
ولو شاء كان الغزو من آل حمير
ولكنه عمداً الى الروم انفرا

. . . .

وما هي الا شهور حتى كان متعمد النفرة الى الروم غارقاً في لجج من قروحه وبثوره التي اورثته اياها حلة اعتبرها عنوان ولاء الروم له فاذا بذي القروح يجود بانفاسه الاخيرة في سفح ربوة عند انقره يئن تارة ويقول اخرى

اجارتنا انا غريبان ها هنا
وكل غريب للغريب نسيب.

ليت شعري لو شاءت مشيئة الملك الضليل ان يكون الغزو من آل حمير اما كان ذلك اجدى لثأره من ان يكون للروم انفرا وانجى لمثله عن مواطن الهلكة.

ولو قال لقومه عندما جاؤه يستغفرونه

ذنبهم « ايا قومنا انا قريبان ها هنا » وعمل بما تقتضي به روح التساهل مع الاقرباء وابناء القومية الواحدة وتبوأ مكانه من عرش ابيه أما كان ذلك ادعى لنيله ما اراده لابيه من ثأر او على الاقل اما كان كفى نفسه شر تلك الميتة الشنعاء في سفوح انقره ؟ او ما كان كفى مقوله بينما كانت روحه تفيض الى بارئها عبء الافاضة ببيانه التي يقول فيها

رب طعنة مثعنجره

وجفنة مسحنفره

تبقى غداً بأنقره

كدليل ابدي ناطق بمصارع صغار النفوس من الزعماء الذين يستجدون اكف خصومهم نصراً يخذلون به بني ابيهم .

الرهبان والسماسرة

كتب في « رقيب صهيون » ان من جملة ما قاله ركاب يهود في سياره لسائق ظنوه منهم « قريباً نحمل العرب على الخروج من البلاد فنستولي على اراضيها » وقال الكاتب حبذا لو يسمع السماسرة هذا القول .

اما نحن فنقول ما هم السماسرة من هذا القول فسيرحلون بما ربحوه من السمسرة الى بلاد اخرى ليكونوا ضربة عليها كما كانوا على فلسطين . اما الذين يجب ان يسمعوا هذا القول فهم الرهبان والراهبات الذين يبيعون الكنائس والاديرة والاراضي في بلاد سيدهم الى خصومه وخصوم اتباعه واتباع نبي المسلمين وبطل العرب العظيم

هدية من اجل وسام

قال لنا بعضهم ان رهبان جبل الكرمل باعوا الارض ليحملوا ثمنها هدية الى قداسة البابا فينالون منه وساماً . قلنا ما أجدر قداسته بحفظ هذه الهدية كذكرى للثلاثين من الفضة التي بيع بها المسيح لان الهدية ايضاً ثمن ارض في بلاد المسيح وعسى ان يكون الوسام الذي يمنحه البابا لرهبان جبل الكرمل وسام توبة لا وسام غفران وما أجدر الفاتيكان وغبطة البطريرك برلاسينا بترك الدفاع عن فلسطين ما دام اتباعهم من المنعكفين على العبادة يشاركون السماسرة على بيع اراضي واديرة في فلسطين .

من الافضل

ألا يظن العقلاء المخلصون ان الصهيونيين أفضل من وجوه كثيرة من السماسرة الوطنيين ولو كانوا اعضاء ورؤساء جمعيات ومن الرهبان والراهبات الذين يبيعون اراضي واملاك للصهيونيين ؟ !!

اميركم يبيع الوطن

فلا بد من تنبيهه وتنبيهكم

رد لنا بعض مغاربة سمخ ولفيفهم خمسة اعداد من جريدة الكرمل وكتبوا عليها « لتحاملكم على الامير » يعني لما كتبناه من الانتقادات اللطيفة التي راعينا فيها حسب الامير ونسبه الكريم . وندّدنا بمساعيه لبيع البقية الباقية من الاراضي التي منحتها الدولة العثمانية لمهاجري المغاربة .

ان الامير سعيد ابن علي الحسني الجزائري باع قبلا جانباً من هذه الاراضي في شفا طبريا الى الجمعيات الاستعمارية اليهودية وقبل ذلك ايضاً باع هو او والده جانباً من اراضي كراد الخيط لليهود وهو اليوم يتنازع مع اصهاره لينزعوا ملكية المهاجرين عن البقية الباقية من الاراضي ليبيعها لليهود فاذا بينا هذا العمل لا نكون متحاملين على جناب الامير مطلقاً بل نكون منتصرين .

(١) للمهاجرين الذين يحاول اميرهم ان يستخلص اراضيهم منهم .

(٢) للدافع الشريف الذي من اجله اعطت الدولة العثمانية الاراضي لمهاجري المغاربة فقد اعطتهم اياها ليعمروها ويعيشوا فيها لا ليأخذها الامير ويبيعها لخصوم العرب والمسلمين والنصارى .

(٣) للمبدأ الوطني فبيع جانب من الوطن لخصوم الوطنيين يقوي مركز الخصوم ويضعف الوطنيين .

(٤) لشرف الامارة التي يحمل الامير سعيد اسمها . ولا يعمل بما يقتضيه مقامها فهل تقولون ايها الذين قاطعتم الكرمل من مغاربة سمخ ان اميركم يعمل مثل عبد الكريم او مصطفى كمال او مثل جده الامير عبد القادر ؟

نحن ندافع عن حقوقكم الشخصية والوطنية وانتم تقاطعوننا انتصاراً لمن يتجر بحقوقكم وبالوطن . فلا كنتم ولا كانت علاقتنا بكم . ادفعوا ما عليكم لهذه الجريدة وقد قطعناها عنكم . فانتم لستم افضل من الذين قاطعوها من ابناء هذا الوطن بعد الخدمات الجليلة التي خدمتهم اياها

(يتبع)

الجيش الوطني الصالح

نحن نعتقد ان الجيش ليكون صالحاً يجب ان تكون له ميزات

والجيش الصالح لخدمة الوطن خدمة عملية لا تكون عاقبتها الفشل ونتيجتها الخزي يجب ان تكون له صفات ممتازة تدعوه الى الثقة بنفسه وتدعو الناس الى الثقة به .

وقد خطر لنا ان الذين يمتنعون عن التدخين بقصد انشاء مصرف وطني ديموقراطي يتألف صغار التجار والمزارعين والعمال والصناع هم جنود وقواد في ذلك الجيش الوطني الصالح ولماذا

(١) لانهم يبرهنون بالامتناع عن التدخين ان لهم شيئاً من قوة الارادة .

(٢) لانهم يبرهنون عن رغبتهم في تكبد شيء من العناء لمغالبة العادة من اجل خدمة وطنهم .

(٣) لانهم يعربون بعملهم عن رغبة في خدمة انفسهم ووطنهم خدمة عملية .

(٤) لانهم يظهرون بامتناعهم عن التدخين او عن المشروبات او عن الروائح العطرية والبودره من اجل انشاء المصرف انهم يميلون الى العمل والتنظيم فهذه كلها صفات ممتازة خارجة عن حد الكلام « والهيلمة » تؤهل الفرد ان يكون عضواً في الجيش الصالح لخدمة الوطن .

فليقبل اصحاب الارادة ـ فليقبل الغيورون ـ فليقبل الابطال ـ فليقبل الذين يبدأون باشياء صغيرة لا تلبث ان تصير عظيمة وتسطر لهم في تاريخ الوطنية والاقتصاد ذكراً مجيداً .

الفتوح

أذن لنا السادة الآتية اسماؤهم بان ننحلها كممتنعين عن التدخين او كمشتركين في الاقتصاد للمصرف الوطني الديموقراطي فبارك الله في فاتحي الطريق

السادة

معين الماضي حيفا

حسن كتخدا

جريس خوري

رشيد خوري

نجيب نصار وقد وضع في صندوق الاقتصاد في بنك دي روما جنيهين مما اقتصده من ثمن الدخان في الشهرين المنصرمين على اسماء اولاده اديب وسعاد وشوقي نصار وعلمنا ان البنك العثماني يقبل ايضاً مثل هذا التوفير .

يوجد اناس امتنعوا عن التدخين ولا يشاؤن ان يقيدوا اسماءهم حتى يبقوا من انفسهم وكثيرون يفكرون بالامتناع اما الجيش الكبير الصالح لخدمة الوطن فلم يبلغ سمعه الخبر بعد .

اجتماع جمعية تعاون القرى

السنوي

قلنا ان جمعية تعاون القرى عقدت اجتماعها السنوي العام في قرية صبارين في بيت الوجيه السيد عبد القادر افندي الحاج محمود الصالح وقد اوفدت مختاريها ووجوهها قرى الطيره وعين حوض وجبع والمزار واجزم والفريديس والطنطوره والسنديانه وبريكة وقنير وكفرلام وام الشوف والبطيمات وقيره ودالية الروحه وام الزينات ودالية الكرمل وعسفيا وعين غزال وعشيرة الشقيرات والطواحنه وصرصره وقنبازه وعشيرة الوشاحيه من قرى قضاء حيفا وكان عدد الوفود يربو على المئة وخمسين وجيهاً فرحب الشاب الجري صبري افندي الحاج محمود الصالح بالوفود وذكرهم بقصيدة بمجد العرب السالف .

ثم تكلم معتمد الجمعية شاكراً الجمهور على تلبيتهم الدعوة ثم تكلم سكرتير الجمعية عن اعمالها في السنة الماضية وكيف توفق معتمدها الى تصحيح تعديل وزن كيل الذرة ووزن كيل الزيتون والى منح الفلاح حق قطع ثلاث عيدان من الحراج مجاناً وذكر ما بذلته الجمعية من المساعي لالغاء ضريبة الاعشار ولترك الاحراج للاهالي وغير ذلك من الاعمال القيمة وختم طالباً ان تنتخب الجمعية وفداً يذهب للسلام على المندوب السامي الجديد ولتقديم مطالب الجمعية لجنابه .

وبعد ذلك طلب السيد يوسف الطاهر زيادة التنظيم وانتخاب هيئة عاملة للجمعية وترتيب ايراد لتغطية مصاريفها فوافقه كثيرون على هذا الطلب وبُحث فيه وارجىء اتمامه الى جلسة اخرى وانتخب الوفد الذي يذهب لتحية المندوب ثم انفرط عقد الاجتماع الذي كان زاهراً وتجلى فيه الاخلاص والنزاهة وذهب الناس كل الى مضيفه . أما مضيفنا مع معتمد الجمعية وسكرتيرها ومعين بك الماضي ومختارين ووجهاء الطيره وغيرهم فقد كان السيد امين الحاج محمود الصالح الذي اظهر في هذه الضيافة كرماً فاحشاً جعلنا نشعر بالامتنان العظيم لشعوره نحونا ومكارم اخلاقه وقد علمنا ان هذه عادة هذا البيت الكريم منذ القديم ونعتقد انه لا يجوز ان نختم هذه الكلمة دون ان نتقدم لمضيفنا واخوانه الكرام بالرجاء بان يعتدلوا في كرمهم وان يراعوا فيه راحة عائلاتهم والقواعد الاقتصادية ويكفي لطفهم وحسن استقبالهم لبيان مكارم اخلاقهم وعندنا ان ما يزيد على مائدة الضيافة على ثلاثة الوان طعام ما عدا الحلويات يكون فضلة فكم بالحري اذا تقدم عشرة الوان في الوليمة ؟

✱ حرب الحجاز ✱ في روتران الوهابيين عادوا الى خطوطهم ورابطوا على بعد ثمانية اميال منها . ✱ جبل الدروز ✱ طلبت السلطة نجدات من فرنسا وفي تقرير رئيس الوزارة الفرنساوية ان القوة الاولى ابادت اكثرها شراذم الثوار والقوة الثانية خسرت ذخائرها فغنم الثوار بعض المدافع وذخائر كثيرة ولكنهم لم يغنموا دبابات وطيارات . وفي برقيات المقطم ان بياناً رسمياً صرح بان القوات البريطانية لم تستخدم لمساعدة فرنسا ضد الدروز بل انما لمنع انتهاك حرمة الحدود . ✱ حرب الريف ✱ في برقيات الاهرام ان الامير عبد الكريم صرح بانه لا يدخل في مفاوضة الصلح الا اذا اعترف باستقلال الريف مقدماً . وقد قام الريفيون بهجوم فجائي شديد في ساحة مليله ويقول المرشال بتان في تقريره ان فاس وتازه اصبحتا بمأمن من كل هجوم ويقول هافاس فصولته

رفات البستاني

استقبلت بيروت في ٧ الجاري جثة فقيد الوطن والعلم سليمان البستاني وقد جيء بها من اميركا حيث فاضت روح الفقيد الكريم الى ربها فعظم الخطب على الجالية العربية في المهجر فاقامت للفقيد حفلات التأبين الفخمة ورثته الجرائد أجل رثاء يدل على التقدير .

كان استقبال رفات هذا العلامة الكبير في بيروت فخما جداً فمشى فيه اكابر القوم وعامتهم الى كنيسة القديس جاورجيوس المارونية حيث صلي عليه وبعد ذلك اقيمت له حفلة تأبين تكلم فيها اكابر الخطباء والادباء وعددوا مناقب الرجل وذكروا اياديه على العلم واذا لم يكن له من اثر غير تعريب الياذة هوميروس فكفى وذكروا خدماته السياسية للدولة العثمانية اثناء مبعوثيته عن بيروت وتقلده احد مناصب الوزارة .

ثم نقلت جثته الى مسقط رأسه حيث دفن مع ابائه واجداده الكرام .

ثورة جبل الدروز

لكاتب مطلع في ٨ الجاري

اسباب الثورة — سوء الادارة والظلم وتعيين حاكم افرنسي عوضاً عن حاكم وطني والثورة واسعة النطاق ومنظمة تنظيما حسنا

زعيم الثورة سلطان باشا الاطرش و يعاونه في ادارته اخوانه وزعماء الدروز وفريق من شبانهم المتعلمين وسلطان باشا متشبع بالروح الوطنية و يستحق ان يكون قائداً عسكريا لانه محنك ولم يثر الدروز في هذه المرة الا بعد ان استعدوا للثورة .

(اعلان الثورة) نودي بسلطان باشا حاكما للجبل في السويدا فحاصرت القوة العربية القلعة وقتلت معاون الحاكم وعشرات من الجنود قبل ان يلتجئوا للقلعة

(وقعة الدويز) ارسلت السلطة الافرنسية ١٥٠ دركيا بقيادة ضباط افرنسيين وقرب الدويز هاجمتهم قوات الدروز فافنتهم عن آخرهم وقتل في هذه الموقعة مصطفى بك الاطرش شقيق سلطان .

وفي ٣ اغسطس ارسلت السلطة ٢٥٠٠ جنديا و بوصولها الى القراصة « شرقي ازرع تصادمت مع قوة للدروز يبلغ عددها » الاف واشتبكت معها في معركة دامت من الصباح الى المساء ولما اشتد القتال التحم الفريقان وتقاتلوا بالسلاح الابيض فانكسرت القوة الفرنساوية وغنم الدروز مدافعها ورشاشاتها وتجمعت فلول القوة الفرنساوية في مركز ازرع .

(سقوط السويدا) في ٦—٨—٢٥ هاجم الدروز السويدا وسلطوا عليها المدافع التي غنموها من الفرنساويين فسلمت حاميتها بعد مقاومة قليلة

(الاسرى) ليس بصحيح ما يقال عن ان الدروز يقتلون الاسرى بل هم يعاملونهم معاملة حسنة وقد كلفوا السوريين منهم اما بالعودة الى بلادهم او بالخدمة في الجيش العربي الدرزي فاندمج كثيرون منهم في جيش الثورة .

الف زعيم الثورة دوريات لحفظ الامن في الجبل وهو يجد في تنظيم جيشه

(وفد لبنان) يقال ان وفد لبنان عرض على الثوار شروطاً من جملتها استقلال سوريا الداخلي والتعويض عما احدثته قنابل الطيارات من التخريب والقتل في الشيوخ والاطفال وتعيين حاكم وطني للجبل .

(حوران) بعد انكسار الجيش الافرنسي تضعضعت احوال حكومة حوران واضطربت اضطرابا لم يسبق له مثيل والناس معجبون بنظام الثوار وعدم التفاتهم الى التعدي والسلب والنهب .

(العربان) انضم عربان الجبل والمجاورون له الى الثورة وتقدر قوة الثوار بعشرين الف مسلحين باجود الاسلحة ولديهم ١٠ مدافع و ٣٠ رشاشاً واهالي حوران يعطفون على الثوار عطفاً شديداً .

(المغاربة) يشاع ان جنود المغاربة تفر وتنضم الى الثوار وان الجيش المختلط فقد مزيته الحربية .

(اتساع الثورة) يخشى اتساع نطاق الثورة وقد نقلت الحكومة خزائنها ودفاترها من حوران الى دمشق وقد رحل موظفو الحكومة من الاقضية والمراكز وكذلك غادر معظم التجار حوران الى دمشق

(ماهية الحركة) اعلن الزعماء ان ثورتهم وطنية وقد اقسم العربان المنضمين الايمان ان يبتعدوا عن النهب والسلب .

منذ ثلاثة ايام لم تأت نجدات من دمشق مما دعا الى تأويلات كثيرة .

لا ينوي الثوار مطاردة الفرنساويين قبل ان يطهروا الجبل والظاهر ان القواد الفرنساويين ادركوا هذا فشرعوا يحصنون مواقعهم حول ازرع ونسوا ان الدروز اذا توفقوا وارادوا مهاجمة دمشق يهاجمونها عن غير طريق اذرع و يلاقي الدروز آمالا كبيرة على نشوب الثورة في انحاء مختلفة من سوريا تضطر القوات الفرنساوية الى الرجوع اما الى مجدل عنجر او ميسلون

الى التاجر

يجب ان تهتم بتثبيت اقدامك و حفظ موقفك التجاري

ان المضاربة توقظ جميع مواهبك وتنبهك الى القيام بجميع التحسينات والتشويقات التي تكثر زبائنك

يجب وانت ابن البلاد ان تستجلب زبائن من اليهود لا ان تدع الزبائن من ابناء قومك يتركونك و يذهبون الى اليهود

تخصص في تجارة صنف او اصناف وابحث عن مصانعها واسعارها في جميع البلدان لتجلب ارخص واجمل واتقن المصنوعات منها

حلي وجهك بالابتسامة و بكلمة اللطف الصادقة .

لا تنس ان المشتري سيدفع لك ربحا على بضائعك جناه بعرق جبينه فانصحه ولا تغشه فيتمسك بك وتتقوى الروابط بينكما و يصير هو يسعى لجلب الزبائن لك .

احترموا انفسكم

اذا اردتم ان يحترمكم الناس

كلمة حق الى كل من يتطلب احترام الشعب من الذين يشتغلون بالشؤون العمومية سواء في الدوائر الرسمية او الوطنية .

الانسان حر في ان يسيء التصرف بشؤونه الخاصة او يحسنه بشرط ان لا يسيء للصلحة العامة اما الذين يشتغلون بالشؤون العامة كشؤون الادارة او البلديات فمن الواجب عليهم ان يحسنوا التصرف بها ليكسبوا ثقة الناس واحترامهم واما اذا اساؤا التصرف فللشعب ولصحفه ولادبائه وزعمائه ان ينتقدوهم اولا بالتي هي احسن فان تنبهوا فبها والا فللشعب كل الحق ان ينزع ثقته منهم وان لا يستمر على النظر اليهم كامناء جديرين باحترامه وتكريمه .

امام هيئة البلدية اليوم مشروع روتنبرج الكهربائي وليس ما يقيد هذه الهيئة بالارتباط معه وباخذ النور منه وخصوصاً بالاسعار الفاحشة التي يتطلبها وعلى الاخص ان عموم الاهالي يقاطعونه مقاطعة هادئة ساكنة هي بمثابة احتجاج صامت عظيم على الاذى الذي مخته اياه البلدية ببناء مركز لادواته وعلى السماح له بنصب اعمدته ومد اسلاكه . فهذا المشروع عبارة عن محك لاعضاء الهيئة الوطنيين فالذين يكفرون منهم عن سيئة ماضية و يمتنعون عن الارتباط معه على اخذ الانوار منه يشكرون على عملهم ويستحقون التقدير فالحسنة تعيد مائت الزمن حيا

وانا نرجو ممن لا جرأة ادبية عندهم للدفاع عن المصلحة العامة — اذا كان يوجد اناس كهؤلاء — ان يستقيلوا لئلا يضطرهم ضعفهم الى التراخي في محافظة اموال البلدية والحقوق الوطنية فالذي يبيض وجهه على حساب الحقوق العمومية لا يطمع باحترام الرأي العام .

روضة المعارف في القدس

نعلن ان الفحص لطالبي الدخول فيها يبدأ في العشر الاخير من شهر ايلول سنة ٩٢٥ غير ان المدرسة لا تضمن محلا فيها للتلميذ الذي لا يؤمن على سرير له منذ الان بدفع خمسة جنيهات للتسجيل (تحسب من اصل القسط الاول) كما وان الادارة تعيد هذا المبلغ للتلميذ الذي لا تتوفر فيه شروط الدخول المبينة في برنامج المدرسة .

الادارة

✻ قباطيه والسلاح ✻ افادنا السيد يوسف عبد الكريم ابو الرب انه جمع من قباطيه بمساعي مفتش بوليس جنين ٢٤ بارودة و١٤ مسدساً و٧ بوار يد صيد

الملك فيصل في يافا

قالت « الجزيرة » ان الباخرة كورديليرا التي تقل جلالة الملك فيصل الذاهب الى لندرا وقفت في مياه يافا فنزلت اليها وفود من فلسطين لتحية جلالته وبينهم موسى كاظم باشا ورئيس المجلس الاسلامي وقد قبل الامير زيد قائمقامية مملكة العراق اثناء غياب ملكها .

رسائل صاحب الكرمل

(٤٥) الكرك ايضاً

ان من ينظر الى الابنية العامة التي شادتها الدولة العثمانية في الكرك كدار الحكومة والسجن ومحل الدرك والثكنة العسكرية التي يستعملونها مكتباً الان والمكتب الكبير الفسيح والجامع الذي يبلغ طوله نحو ٤٠ متراً وعرضه كذلك والذي لا يزال بلا سقف كما ان المكتب لا يزال مهدما يدرك ان الحكومة العثمانية كانت تنوي تنظيم الكرك والنهوض بها و بقضائها واذا اضفنا الى ذلك الطريق التي فتحتها من القطراني الى الكرك ووضعت الحصى الى جانبها لتعبدها نستدل على ان تلك الحكومة كانت راغبة في تعمير تلك المنطقة القصية التي اهملت اهمالا تاما في عهد حكومة الملك فيصل وحكومات الامير عبد الله فعلى رغم الضجات التي ملأ بها اللاعبون على مسارح تلك الحكومات عنان السماء والتبجح بمدنية العرب وبمجدهم وتاريخهم واستعدادهم .

واليوم يزداد الانسان دهشة واستغرابا عندما يرى ان الدولة البريطانية العظيمة المنتدبة وضعت حكومة الشرق العربي تحت المراقبة الشديدة ومع ذلك لا يرى من العمران والانتظام ما يتفق مع شهرة تلك الدولة وعظمتها

طريق القطراني والمكتب الكبير والجامع في الكرك بمثابة الانصاب والتماثيل التي تقام لعظماء الناس باعمال اصحاب تلك الانصاب العظيمة وهي تذكرنا بتنبه الاتراك في دورهم الدستوري الى العمران وبعملهم الجدي وكما تذكرنا بان نهضة العرب كانت الى الان كلامية هزلية وليس فيها

فرنساويتين اشتبكتا في معارك لاعادة تموين المخفر الفرنساوي في الزيتونه فتمكنتا من الاتصال بالاسبان على عرلوكوس . ✻ بريان وتشمبرلين ✻ يتباحث المستر تشمبرلين والمسيو بريان في نص الجواب الذي يرسل لالمانيا وفي شؤون اخرى خارجية وفي البلاغ الرسمي ان المحادثات بين وزيري بريطانيا وفرنسا سائرة سيراً مرضياً . ✻ رومانيا واليهود ✻ يقول هافاس ان الادارة العرفية علنت في مقاطعة قوي التي به باب المذابح على اليهود . ✻ جيش العراق ✻ في برقيات الاهرام ان قوة الجيش العراقي ستزاد من ثمانية الاف الى عشرين الفا ومينظمه ضباط بريطانيون استعداداً للطوارئ وقد انتخب الجنرال دالي لهذه المهمة وسيسد الانكليز العجز في ميزانية العراق الذي تحدثه هذه الزيادة في الجيش .

شيء من الجد والحقيقة وان البريطانيين لم يقوموا بعد باعمال عملية تدل على مبلغ اهتمامهم بعمران البلاد ورقيها . غير اننا نامل ان يكون عهد اللورد بلومر والكولونل كوكس والمستر ردنغ عهداً تتجلى فيه الصفات الانكليزية اكثر من العهد الذي تقدمه والذي كان عهداً صهيونياً اكثر منه انكليزيا فضعضع العرب واضعف آمالهم وثقتهم ببريطانيا

ماء الكرك

تعمل اليوم شركة يهودية على رفع الماء من سيل الكرك الى المدينة وهذه الفكرة قديمة من عهد الاتراك وقد انشها نبيه بك العظمه وباشر تطبيقها رشيد باشا المدفعي متصرف اربد الحالي والكرك سابقا وهي تطبق اليوم في عهد علي خلقي باشا متصرف الكرك الحالي

نواخذ كل المواخذة الادارة التي فوضت هذا المشروع الى شركة يهودية من اجل منافسة عشر جنيهات كان يجب ان لا تنظر اليها في جانب تحاشي الخطر الصهيوني في بلاد لا تزال مسدودة في وجه الصهيونية

من يذكر ان الاعانة التي جمعت من اهالي الكرك لرفع هذه المياه هي ثالث اعانة وان المكتب الكبير والجامع الكبير بنيا باعانات جمعت من الاهالي يستدل على استعداد العرب للقيام بالمشاريع العمومية وعلى رغبتهم في العمران اذا وجدوا منظمين صالحين اكفاء ولا يعود يقبل عذراً لحكومة فيصل ولحكومات عبد الله على تهاونها في احياء النهضة العمرانية الاقتصادية التي تحيي الشعب وتزيد واردات الادارة.

بلدية الكرك

رئيسها الحالي دليوان باشا المجالي وهو رجل شهم عالي الجناب لا يتأخر عن تعمير البلدة والنهوض بها اذ كان الى جانبه متصرف عمراني يدربه على زيادة واردات البلدية وطرق انفاقها فقد بدأ بتبليط الشوارع والساحات حول دار الحكومة بما لديه من الموفر من ميزانية البلدية

ميزانية البلدية تسعماية جنيه وهي قليلة جداً بالنسبة الى حاجة الكرك الى العمران فعسى ان يستطيع علي خلقي باشا والرئيس ايجاد مورد او موارد ثابتة للبلدية تمكنها من ان تكون قدوة الاهالي في العمران .

نزلنا في الكرك ضيوفا على السيد جرجس الحدادين لاننا سافرنا اليها في سيارة واحدة مع ابن عمه السيد متري الحدادين وقد لاقينا من مضيفنا ومن جميع اعيان الكرك واكابرها ما اطلق لساننا بالثناء على مكارم اخلاقهم العربية وحسن معاملاتهم .

الامن في الكرك

حالة الامن حسنة وتحتاج الى زيادة عناية كما انه يحسن السهر على رجال الدرك حتى لا يخرجوا عن دائرة القانون

القضاء

اما القضاء وفي الكرك فهو نزيه على ما اتصل بنا وبعيد عن الرشوة . غير انه لا يخلو في الكرك كما في غيرها من البلدان العربية من التأثر بالعوامل الحزبية والطائفية التي نرجو من افاضل رجال القضاء ان يتغلبوا عليها لان القضاء فوق كل شيء ونرجو من رجال القضاء في الكرك ان لا يعتبروا هذه الملاحظة موجهة خصيصاً اليهم وانما بيناها بالمناسبة لعموم رجال القضاء من العرب .

الكرك عاصمة

غادرنا الكرك وفي النفس غصة لماذا لا تكون هذه البلدة العربية البحتة عاصمة الشرق العربي وفيها كل ما يؤهلها لذلك من موقع جغرافي وماء واستعداد للعمران . فنأمل من سمو الامير وحكومته ودار الاعتماد ان يفكروا في ذلك

عدنا من الكرك الى عمان برفقة رفيفان باشا المجالي وشيخ الحجايا وهو رجل عربي كريم ساذج وقد كان يرافقنا في كل جولاتنا في الشرق العربي الكاتب الوطني الاديب الفاضل السيد مصطفى وهبه التل فقطعنا مسافة الطريق الطويلة من الكرك الى عمان ونحن نتحدث في شؤون الشرق العربي العمرانية والاجتماعية والاقتصادية .

نجيب نصار

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار